

البحث بمؤسسة حمد الطبية:

دليل الموظفين



إن التطور والتقدم في مجالي الصحة والرعاية الصحية هو نتيجة للبحوث. البحوث توفر معلومات في غاية الأهمية حول ما هي أفضل الطرق والوسائل التي من شأنها تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض. كما أن البحوث الطبية قد أدت، إلى اكتشافات مهمة وعظيمة مثل: ” وضع وابتكار اختبارات تشخيص وعلاج جديدة، كما ركزت على الممارسة القائمة على الأدلة وماهي الطريقة المثلى والأفضل للعلاج“.

إضافة لذلك، من شأن البحوث أن توضح لنا كيف يمكننا تنظيم الرعاية على أفضل حال، وكيف نحسن جودة الحياة بتقديم أفضل الطرق والوسائل للاهتمام بموظفينا ودعمهم.

إن مؤسسة حمد الطبية حريصة وملتزمة بتوفير وتقديم أفضل رعاية صحية آمنة وحانية وفعالة لمرضاهم ومستخدمي خدماتها. فالنظام الصحي الأكاديمي، هو نظام الرعاية الصحية الذي تتكامل فيه الرعاية السريرية والتعليم والبحوث الصحية بكل سلاسة. و تعتبرمؤسسة حمد الطبية الشريك الأول في النظام الصحي الأكاديمي بدولة قطر.

وباعتبارنا مهنيين في مجال الرعاية الصحية نعمل في نظام صحي أكاديمي، تقع علينا، جميعاً، مسئولية دعم الأبحاث لضمان صحة، وسلامة وازدهار البحوث وتسهيل عملية وصول المرضى و عامة الناس لتلك الأبحاث.

تجري عملية البحوث في كافة التخصصات وعلى امتداد كل المرافق الطبية. وقد تتضمن شراكة مع موفري الرعاية الصحية والتعليمية في داخل دولة قطر إلى جانب متعاونين من كل أنحاء العالم.

تم وضع وتصميم هذه النشرة الإعلامية لمساعدتكم على الرد على الأسئلة العامة حول البحوث بمؤسسة حمد الطبية و لكي تتمكنوا من الاجابة بشكل سليم على كافة التساؤلات والاستفسارات التي يوجهها المرضى و ذويهم، و عامة الناس أو حتي الموظفين الآخرين. و تعتبر هذه النشرة مكملة للنشرات الأخرى المتعلقة برفع الوعي بالبحوث، التي تم إعدادها للمرضى وعامة الناس.

كما أن هذه النشرة الإعلانية من شأنها مساعدتكم على فهم كيف تتم الموافقة علي البحوث وكيف تتم عملية حوكمتها من قبل مؤسسة حمد الطبية وما هي الموافقات الضرورية المطلوبة قبل البدء فيها .

وهي تساعدكم، كذلك، على فهم الخطوات التي عليكم اتباعها إذا ما كانت لديكم الرغبة في القيام بإعداد بحث.

فيما يلي الأشياء المهمة التي يتعين عليكم معرفتها:

ما هو البحث؟

يهدف البحث الصحي إلى التعريف بالممارسات الطبية و تحسينها من خلال التصدي لأسئلة واضحة ومحددة باستخدام وسائل منهجية صارمة.

كيف تتم عملية إدارة وحوكمة البحث بمؤسسة حمد الطبية؟

تستخدم إدارة وحوكمة البحث بمؤسسة حمد الطبية إطاراً من العمليات والسياسات، والممارسات لمراجعة الدراسات البحثية و الموافقة عليها و من ثم مراقبتها وهذا يشمل أية تغييرات لاحقة لها علاقة بالدراسة.

تتطلب تلك الأمور التأكد من أن أي بحث يلتزم ويتمسك بإجراءات وسياسات مؤسسة حمد الطبية ونظم ولوائح وزارة الصحة العامة والنظم واللوائح المتفق عليها عالمياً فيما يتعلق بالبحث.

حوكمة وإدارة البحث



النظم واللوائح
المتفق عليها عالمياً

نظم ولوائح
وزارة الصحة العامة

إجراءات وسياسات
مؤسسة حمد الطبية

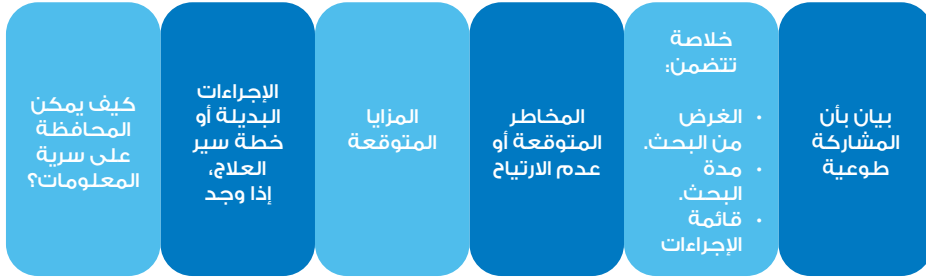
يتم توفير الإشراف والرقابة على البحث من قبل الباحث الرئيسي للدراسة، كل مرفق طبي مشارك في الدراسة، مركز البحوث الطبية (MRC) ولجنة أخلاقيات البحث العلمي (IRB):

- مركز البحوث الطبية (MRC) هو الجهة المسؤولة عن الحوكمة المؤسسية لكافة البحث بما في ذلك، مرحلة ما قبل الموافقة وما بعد الموافقة على الدراسة. يشمل ذلك المتطلبات المالية، القانونية والتعاقدية.
- لجنة أخلاقيات البحث العلمي (IRB) مسؤولة عن الإشراف على الجوانب الأخلاقية للبحث ومراقبتها.
- الباحث الرئيسي (PI) هو باحث ذو خبرة واسعة وهو مسؤول عن الإدارة اليومية للبحث وتنفيذه بصورة شاملة.
- كل مرفق طبي مشارك هو مسؤول عن تقييم طاقة المرفق الاستيعابية وقدرته على إجراء الدراسة البحثية. وهو يأمن، كذلك، سلامة الأشخاص المشاركين في البحث.

قبل البدء في تنفيذ الدراسة البحثية، يقوم مركز البحوث الطبية (MRC) و لجنة أخلاقيات البحث العلمي (IRB) من إجراء الفحص والتدقيق والحصول على الموافقات اللازمة وذلك من خلال القيام بإجراء عملية مراجعة صارمة.

لا يمكن البدء بتنفيذ أي بحث يتضمن مشاركة عناصر بشرية دون أن يتم مراجعة البحث و الموافقة والتأكد من أن كافة الدراسات البحثية تلي وتوافق مع المتطلبات القانونية والمتطلبات التنظيمية الأخرى بما فيها مراجعة عملية الموافقة المستنيرة ومواد المعلومات الداعمة.

عملية الموافقة المستنيرة للمشاركة في البحوث



إذا ما قرر المريض المشاركة في دراسة بحثية، يقوم الباحث بالحصول على الموافقة المستنيرة وفقاً لإجراءات الموافقة المستنيرة الموافق عليها حسب ورودها في خطة البحث. موافقة المشارك لا تعتبر سارية مهنيًا أو مقبولة قانونياً إذا لم يكن يتمتع بالأهلية اللازمة لاتخاذ القرار بالمشاركة في البحث، أو إذا لم يتم تزويده بالمعلومات بصورة سليمة، وكذلك يجب أن يوافق علي المشاركة دون التعرض لضغوط أو إكراه.

وإذا ما اتضح أن الأمر لم يكن واضحاً بالنسبة للمريض على أنه يشارك في دراسة بحثية، وماذا قد يترتب علي هذه المشاركة أو ظهر أن لديه شكوك تتعلق بالمشاركة، يجب عدم مواصلة إشراكه وإبلاغ الطبيب المعالج والشخص المسؤول بهواجسكم أو السعي للحصول على النصيحة اللازمة من عضو أقدم من فريق الموظفين.

من المهم فهم وإدراك أن المشاركين في البحث قد يكونوا من المرضى، أقرباء المرضى، أو من الموظفين أو العامة.

ما هي الموافقة المستنيرة ضمن سياق البحث؟

الموافقة المستنيرة، هي جزء لا يتجزأ من كافة الإجراءات السريرية. وهي في إطار البحث تصف العملية التي يتعلم من خلالها الشخص الذي يتم اختياره وتوظيفه للمشاركة في مشروع البحث كل المعلومات المتعلقة بالدراسة بطريقة تُمكنه من فهم هذه المعلومات لكي يكون قادراً على اتخاذ القرار بخصوص الموافقة على المشاركة من عدمها.

عليهم أن يفهموا، بصورة أساسية حاسمة، أنهم أحرار في اتخاذ القرار بالموافقة أو بعدم الموافقة للمشاركة في مشروع الدراسة البحثية دون أن يشكل ذلك القرار، بأي حال من الأحوال، أثراً، على الرعاية التي يتلقونها وأنه بإمكانهم الانسحاب في أي وقت.

بشكل عام، تتضمن عملية الموافقة المستنيرة للاشتراك في البحث تزويد المعلومات التالية:

- التعريف بأغراض البحث.
- خطوط عريضة حول ما سيحدث خلال البحث.
- ما هي المخاطر المتوقعة.
- ما هي المزايا التي قد تحدث.
- كيف يمكن الاحتفاظ بسرية المعلومات.
- حقيقة أن المشاركة في البحث هي طوعية.
- حقيقة إمكانية رفض المشاركة دون أن يؤثر ذلك بأية حال من الأحوال، على الرعاية الصحية التي يتلقونها.
- حقيقة إمكانية الانسحاب من الدراسة (بعد الموافقة علي المشاركة) دون أن يؤثر ذلك بأية حال من الأحوال، على الرعاية الصحية التي يتلقونها.
- إلى من يمكن التوجه لطرح الأسئلة.

ما هو دوري في دعم وتسهيل البحث؟

كافة الموظفين الذين يتعاملون مع المرضى في النظام الصحي الأكاديمي تقع عليهم مسؤولية دعم البحث. دعم البحث يختلف عن مشاركتكم في الأبحاث أو عن تنفيذها عليكم الانتباه بأن الدراسة البحثية يجب أن تكون مصحوبة بالموافقات المناسبة والمطلوبة وأنه يترتب على المرضى إعطاء موافقتهم المستتيرة قبل البدء في أي بحث.

عليكم أن تكونوا مدركين أن من حق المشاركين الموافقة أو رفض الموافقة على المشاركة في البحث أو الانسحاب منه لاحقاً دون أن يؤثر ذلك، بأي حال من الأحوال، على خدمات الرعاية المقدمة لهم.

عليك إدراك حقيقة أنه يتعين إبلاغ الباحث الرئيسي عن ما إذا كان أحد المشاركين في البحث قد تورط في حدث سلبي وأنه قد تم إبلاغ إدارة مخاطر المستشفى بذلك الحدث السلبي، عن طريق نظام تبليغ الحوادث الإلكتروني بمؤسسة حمد الطبية (RL solutions) وفقاً لسياسة الحدوث، التفاوت والحوادث (OVA).

يجب أن تكون قادراً على الرد على الاستفسارات العامة الموجهة حول البحث من المرضى، الزوّار، الموظفين الآخرين أو عامة الناس.

في حال ما كان لديكم أي هاجس أو كنتم غير متأكدين من ماذا عليكم عمله، يمكنكم مراجعة ذلك مع مديركم المباشر، الطبيب المعالج أو الشخص المسؤول. كما يمكنكم، دائماً، الحصول على النصح والتوجيه من مركز البحوث الطبية (MRC).

ما الذي عليّ عمله إذا ما طلب أحد المرضى أو الزوّار معلومات عن البحث؟

لا يتوقع منك أن تكون على معرفة بكافة الأبحاث التي يتم القيام بها في مؤسسة حمد الطبية أو أن تجيب على أسئلة تتعلق بأبحاث معينة. لكن مطلوب أن تكون لديكم معرفة عامة عن الأبحاث وحوكمتها ومعرفة الجهة التي يمكن توجيه الاستفسار لها ليتم الاجابة عليها والتعامل معها بصورة جادة. إضافة لذلك، من المهم معرفة أن مشاريع البحوث سيكون لها معايير تضمنين واستبعاد صارمة، لذلك لن يكون كل المرضى مؤهلين لأي مشروع بحث.

من الممكن تزويد الأشخاص الذين يسألون عن الأبحاث بشكل عام بنشرة خاصة بالأبحاث. أما أولئك الذين يسألون ويستفسرون حول بحث محدد فيجب عليهم التوجه بأسئلتهم إلى الطبيب المعالج مباشرة ليحدثهم حول البحث، وعن النشاط البحثي الذي يمكنهم المشاركة فيه.

إذا ما استفسر الزوّار أو عامة الجمهور حول البحوث بمؤسسة حمد الطبية، فيإمكانكم تزويدهم بالنشرة التي تحمل العنوان: "البحث بمؤسسة حمد الطبية: معلومات عامة".

ماذا لو كان لدي زملائي استفسارات حول البحث؟

إذا ما تقدم أحد زملائكم لكم باستفسار حول البحث، فيإمكانكم أن تشرحو له أن هنالك عمليات تتطلب الاتباع وموافقات يتطلب الحصول عليها قبل البدء في أي بحث.

يمكن أن تقترحوا عليهم أن يكملوا دورات التدريب الإلكتروني المقررة والمجازة من قبل مؤسسة حمد الطبية مثل: دورة عن الأشخاص موضوع البحث ودورات مبادرة التدريب المؤسسي التعاوني (CITI).

بإمكانكم إرشادهم إلى مصادر المعلومات أو تزويدهم بهذه النشرة أو أن تقترحوا عليهم أن يحصلوا على المساعدة من قبل مديرهم المباشر ومن مركز البحوث الطبية (MRC).

ما الذي يترتب على معرفته عن نفسي وعن الموظفين الآخرين كمشاركين بالأبحاث بمؤسسة حمد الطبية؟

عليكم معرفة أن دوركم كداعمين للبحث يختلف من كونكم مشاركين في أي مشروع بحث. المشاركة في الأبحاث غير إلزامية؛ لديكم نفس حقوق المرضى في ما يتعلق بالمشاركة أو رفض المشاركة في الدراسة دون الحاجة لاعطاء مبررات لعدم المشاركة ودون أن يؤثر ذلك، بأي حال من الأحوال، على عملكم أو على وضعكم الوظيفي.

وإذا ما شعرتم أنتم أو أحد زملائكم بأي نوع من الضغوط أو الإكراه لاشراككم بأي بحث عليكم التحدث إلى مديركم المباشر أو أي من كبار الموظفين المختصين. يمكنك كذلك، طلب النصح والإرشاد من مركز البحوث الطبية (MRC).

أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات حول البحوث بمؤسسة حمد الطبية؟

- الأشخاص موضوع البحث -دورة تعليمية إلكترونية ببوابة مركز حمد الدولي للتدريب، تحت برنامج البحث الأكاديمي (<http://hamad.qa/elearning>)
- المزيد من المعلومات حول الأشخاص موضوع البحث متوفرة من خلال الصفحة الرئيسية لبرنامج مبادرة التدريب المؤسسي التعاوني (CITI).
[Collaborative Institutional Training Initiative \(CITI\) program homepage](#). بإمكانكم زيارة الموقع واختيار الفئات التي تتوافق مع دوركم أو رغبتكم.
- يوفر مركز البحوث الطبية، كذلك، التدريب بالموقع طوال السنة. للمزيد من المعلومات حول البحث أو التدريب بالموقع يمكنكم الاتصال بمركز البحوث الطبية من خلال MRChelpdesk@hamad.qa أو استخدام الشبكة الداخلية لمركز البحوث الطبية لمعرفة ما يجري من أنشطة تعليمية.
- للسياسات المتعلقة بالأشخاص موضوع البحث للبحوث يمكنكم مراجعة: [Human Subjects Research Programs Policies](#)
سياسات برامج العنصر البشري في البحوث) على الشبكة الداخلية للمؤسسة.